جديد
الحلقات المتلفزة

أفسحوا الطريق لأجل

نودي
NODDY

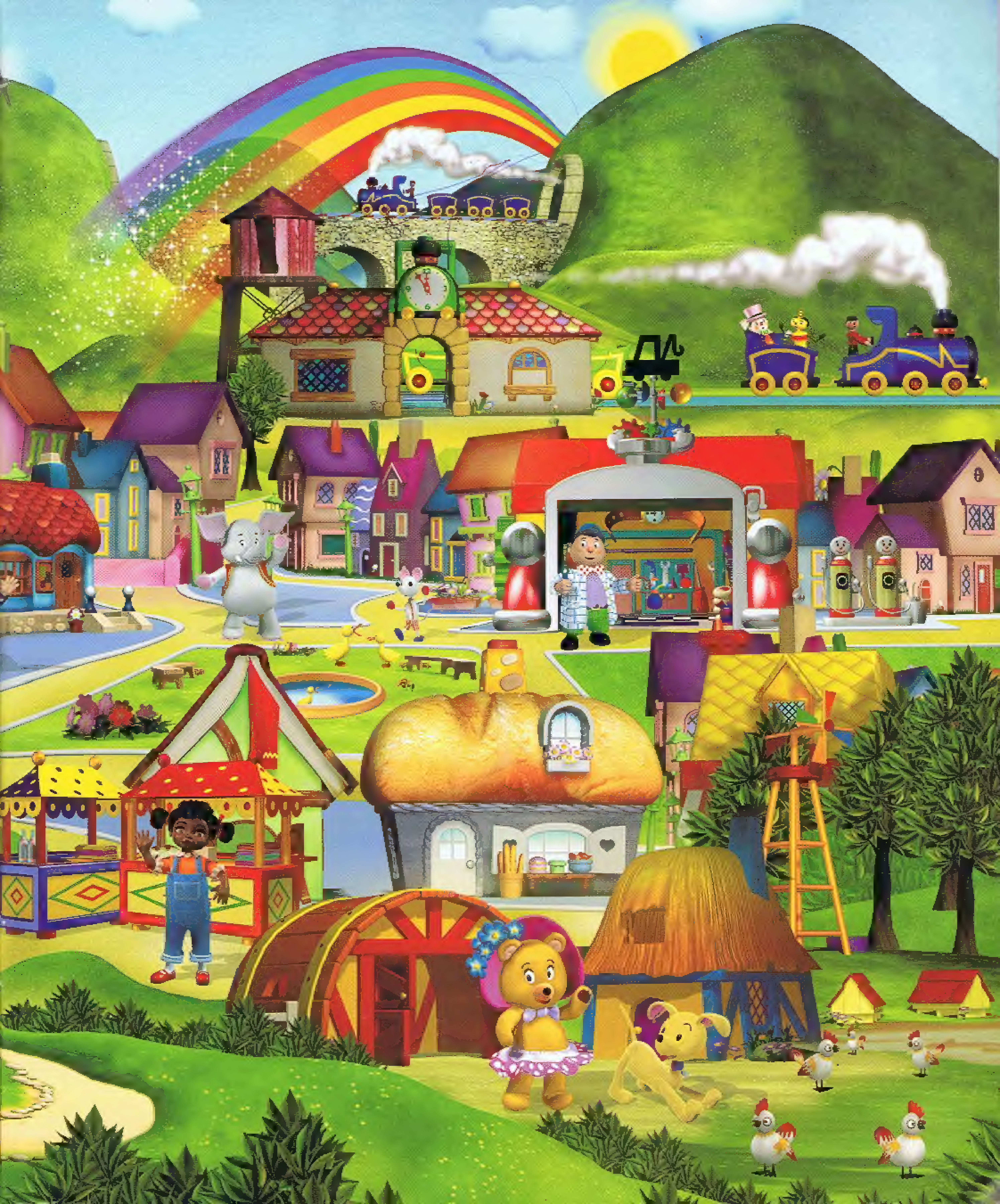
احذروا الكرات النطاطة في مدينة الألعاب

احْذَروا الْكُرَاتِ النطَّاطَةَ فِي مَدِينَةِ الألْعَابِ





دار المعرفة
بيروت - لبنان





كَانَ صَبَاحاً مُشْمِساً فِي مَدِينَةِ الأَلْعَابِ.
كُلُّ شَيْءٍ كَانَ هَادِئاً وَمُسَالماً .
ابْتَسَمَ نُودِي وَقَالَ: «أَتَسَاءَلُ مَاذَا يَحْدُثُ فِي مَدِينَةِ الأَلْعَابِ
الْيَوْمَ يَا تُرَى؟»





أَمَامَ دُكّانِ الدُّمْيَةِ دِينَا، وَقَفَ الْعِفْرِيتَانِ يُحَاوِلانِ الْقِيَامَ بِإِحْدَى خُدَعِهِمَا الْمُعْتَادَة.

قَالَ عَفْرُوت وَهُوَ يَبْتَسِمُ بِمَكْرٍ: «حَسَناً، سَوْفَ نَدْفَعُ لَكِ يَوْمَ الْجُمعَة، هَذَا وَعْد!».

قَالَتْ دِينَا: «أَنَا لا أُصَدِّقُ أَبَداً مَا يَقُولُهُ الْعَفَارِيتُ عِنْدَمَا تَكُونُ أَصَابِعُهُمْ مُتَشَابِكَةً، هَذَا يَعْنِي أَنَّهُمْ لا يَقُولُونَ الْحَقِيقَة!».

«أَصَابِعُ مُتَشَابِكَة؟»، قَالَ عَفْرُوت وَهُوَ يَتَظَاهَرُ بِالدَّهْشَة، «كَيْفَ حَصَلَ هَذَا يَا تُرَى؟»



ضَحِكَ نُودِي فِي سِرِّهِ وَهُوَ يَرَى الدُّمْيَةَ دِينَا تَتَفَوَّقُ بِذَكَائِهَا عَلَى الْعِفْرِيتَيْنِ الغَشَّاشَيْنِ.

قَالَ نُودِي بِلَهْجَةٍ مِلْؤُهَا الحُبُّ وَالسَّعَادَة: «يَا لَهَا مِنْ مَدِينَةِ أَلْعَابٍ رَائِعَةٍ! إِنَّهَا جَمِيلَةٌ وَهَادِئَةٌ كَالْعَادَةِ» .

وييييت !...وييييت !..وييييت!..

الْتَفَتَ نُودِي حَوْلَهُ.

كَانَ الشُّرْطِيُّ السَيِّدُ حَازِم يَنْفُخُ فِي صَفَّارَتِهِ.
إِنَّهَا حَالَةٌ طَارِئَةٌ .. مَا الَّذِي يَحْصَلُ يَا تُرَى؟
كَانَ السَيِّدُ حَازِم يَرْكُضُ فِي الشَّوَارِعِ وَهُوَ يَصِيحُ:
«اِحْذَرُوا الْكُرَاتِ النَطَّاطَة! اِحْذَرُوا الْكُرَاتِ النَطَّاطَةَ!!».



أَغْلَقَتْ دِينَا دُكّانَها بِسُرْعَة.

حَبَسَ نُودِي أَنْفاسَهُ مِنَ الدَّهْشَةِ وَهُوَ يَرَى الْجَمِيعَ فِي مَدِينَةِ الأَلْعَابِ يَهْرُبُونَ إِلَى دَاخِلِ مَنَازِلِهِمْ وَيُغْلِقُونَ وَرَائَهُمُ الأَبْوَابَ وَالنَّوَافِذَ.

تَسَاءَلَ مُتَعَجِّباً وَقَدِ ازْدَادَتْ حَيْرَتُهُ: «مَا الْمُشْكِلَةُ فِي الْكُرَاتِ النَّطَّاطَةِ لِنَحْذَرَ مِنْهَا؟».





قَالَتْ لَهُ دِينَا مُحَذِّرَةً: «مِنَ الأَفْضَلِ لَكَ يَا نُوْدِي أَنْ تَدْخُلَ مَنْزِلَكَ، فَهُمْ يُصْبِحُونَ مُشَاكِسِينَ فِي بَعْضِ الأَحْيَانِ!» .

نَادَاهَا نُوْدِي قَائِلاً: «مَنْ يُمْكِنُ أَنْ يُصْبِحَ مُشَاكِساً أَحْيَاناً؟».

وَلَكِنَّ دِينَا كَانَتْ تَرْكُضُ، وَدَخَلَتْ مِرآبَ السَيِّدِ شَاطِر، وَبِسُرْعَةٍ أَغْلَقَتِ الْبَابَ الأَخْضَرَ الدَوَّار.



كَانَ الْعَمُّ أَبُو لِحْيَة يُطَالِعُ كِتَاباً خَارِجَ مَنْزِلِهِ، وَلَكِنَّهُ رَكَضَ سَرِيعاً إِلَى الدَّاخِلِ.

حَتَّى الْعِفْرِيتَانِ كَانَا يُحَاوِلاَنِ إِيجَادَ مَكَانٍ يَخْتَبِئَانِ فِيهِ.

طَرَقَ عَفْرُوت بَابَ مَنْزِلِ الْعَمِّ «أَبُو لِحْيَة» وَهُوَ يَلْهَثُ: «أَدْخِلْنَا يَا عَمّ أَبُو لِحْيَة، نَعِدُكَ أَنْ لاَ نَأْكُلَ كُلَّ الْمُثَلَّجَاتِ هَذِهِ الْمَرَّةَ!».

صَرَخَ سَفْرُوت بِصَوْتٍ عَالٍ: «أَرْجُوكَ! إِنَّها قَادِمة!».
جَاءَ صَوْتُ الْعَمِّ «أَبُو لِحْيَة» خَافِتاً مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ:
«إِنَّ أَصَابِعَكُمْ مُتَشَابِكَةٌ! وَجَمِيعُنَا يَعْرِفُ مَا مَعْنَى ذلك».
«يا ويلَنَا! تَعَالَ يَا سَفْرُوت، عَلَيْنَا أَنْ نَخْتَبِئ».
رَكَضَ الْعِفْرِيتَانِ بِأَسْرَعِ مَا يُمْكِنُ بِاتِّجَاهِ سَاحَةِ الْبَلْدَةِ.



بونغ! .. بونغ!.. بونغ!.. بونغ!..

قَالَ نُوْدِي وَهُوَ يَنْظُرُ حَوْلَهُ: «مَا هَذِهِ الضَّجَّةُ يَا تُرى؟» إِلَى أَنْ شَاهَدَهَا.

«واوْ!.. أُنْظُرُوا إِلَى تِلْكَ الْكُرَاتِ وَهِيَ تَنُطّ!».





بونغ! .. بونغ!.. بونغ!.. بونغ!..

كُرَاتٌ زَرْقَاء، كُرَاتٌ خَضْرَاء، كُرَاتٌ وَرْدِيَّة، كُرَاتٌ مُخَطَّطَة.

كَانَتْ تُمْضِي وَقْتاً رَائِعاً فِي الْقَفْزِ فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ مَدِينَةِ الأَلْعَابِ.

بونغ! .. بونغ!.. بونغ!.. بونغ!..

أَحَبَّهَا نُوْدِي كَثِيراً وَهَتَفَ فَرِحاً: «**يوبّي!......**»

وَلَكِنَّ كُرَةً صَغِيرَةً زَرْقَاءَ لَمْ تَكُنْ تَسْتَطِيعُ القَفْزَ إِلَى الْعُلُوِّ الَّذِي تَسْتَطِيعُهُ الأُخْرَيَاتُ.

حَدَّقَتِ الْكُرَاتُ الْكَبِيرَةُ بِغَضَبٍ إِلَى تِلْكَ الصَّغِيرَةِ الَّتِي بَدَا الْحُزْنُ عَلَيْهَا.



سبونغ! ....سبونغ! ......سبونغ!......

نَأَتِ الْكُرَةُ الزَّرْقَاءُ الصَّغِيرَةُ بِنَفْسِهَا بَعيداً عَنْ رَفيقَاتِها وَاقْتَرَبَتْ قَليلاً مِنْ نُودِي.

فَقَالَ لَهَا بِلُطْف: «لاَ تَقْلَقِي، أَنْتِ أَصْغَرُ مِنَ الأُخْرَيَاتِ، وَلَكِنْ لاَ بَأْسَ، أَنَا أَيْضاً صَغِيرٌ! سَأُسَمِّيكِ دَقْدُوقَةَ».



حَمَلَ نُوْدِي الْكُرَةَ الصَّغِيرَةَ بِيَدِهِ وَبَدَأَ يُغَنِّي وَيُهَلِّلُ لَهَا مُشَجِّعاً:

«عندما تَكونينَ صَغيرةْ.. لا تحزَني أبَدا

عندما تكونين صَغيرةْ.. اِسْعَدي دائما

نَصيحَتي إلَيْكِ... دَقْدوقَتي الصّغيرةْ

كوني سَعيدة.. بِنَفْسِكِ فَخُورةْ»





قَالَ نُوْدِي: «هيي، دَقْدُوقَة! أَعْرِفُ لُعْبَةً سَتُعْجِبُك».
وَحمَلَ الْكُرَةَ الصَّغِيرَةَ وأَلْقَى بِهَا عَالِياً فِي الْهَوَاءِ قَدْرَ ما يَسْتَطِيعُ.
وييييييييييييي! ابْتَسَمتِ الْكُرَةُ الزَّرْقَاءُ الصَّغِيرَةُ بِمَرَحٍ.
«تُعْجِبُكِ هَذِهِ اللُّعبَةُ أَلَيْسَ كَذَلِك؟» سَأَلَهَا نُودِي وَهُوَ يَرْمِي بِهَا فِي الْهَوَاءِ مَرَّةً تِلْوَ الأُخْرَى.

فِي ذَلِكَ الْوَقْت، وَجَدَتِ الْكُرَاتُ الأُخْرَيَاتُ الْعفْرِيتَيْنِ فِي سَاحَةِ الْبَلْدَةِ.
صَاحَ عَفْرُوتُ بِصَوْت عَالٍ: «هيي! أَنْتِ أَيَّتُهَا الْكُرَاتُ النَطَّاطَةُ،إِنَّكِ تَسْتَمْتعِينَ بِوَقْتِك أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟».
قَالَ سَفْرُوتُ: «لاَ نُحِبُّ أَنْ يَسْتَمْتِعَ أَحَدٌ بِوَقْتِهِ... إِلاَّ عِنْدَمَا نَسْتَمْتِعُ نَحْنُ أَيْضاً بِوَقْتِنَا».
قَالَ عَفْرُوت: «هَيّا... هَيّا انْصَرِفِي».
نَطَّتِ الْكُرَاتُ وَاقْتَرَبَتْ مِنْهُمَا قَلِيلاً.



«اهْرُبْ!» صَرَخَ عَفْرُوت وَهُوَ يَرْكُضُ بِأَقْصى سُرْعَةٍ.

ولَحِقَ بِهِ سَفْرُوت.

كَانَتِ الْكُرَاتُ النَطَّاطَةُ مُبْتَهِجَةً، وَرَاحَتْ تَنُطُّ خَلْفَ الْعِفْرِيتَيْنِ وَتُلاحِقُهُمَا فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ مَدِينَةِ الأَلْعَابِ، وَهِيَ تُصْدِرُ أصواتاً مَرِحةً .



أَخِيراً اسْتَطَاعَ عَفْرُوت وسَفْرُوت الْهَرَبَ.

قَالَ سَفْرُوت وَهُوَ يَلْهَثُ تَعِباً: «تِلْكَ الْكُرَاتُ النَطَّاطَةُ الْمُشَاكِسَةُ، إِنَّهَا مُسْتَمِرَّةٌ فِي مُلاحَقَتِنَا».

رَدَّ عَفْرُوت: «الأَفْضَلُ لَنَا أَنْ نَتَخَلَّصَ مِنْهَا ... اِسْمَعْ لَدَيَّ خِطَّة، وَلَكِنْ نَحْتَاجُ أَوَّلاً إِلَى شَبَكَةٍ كَبِيرَة».

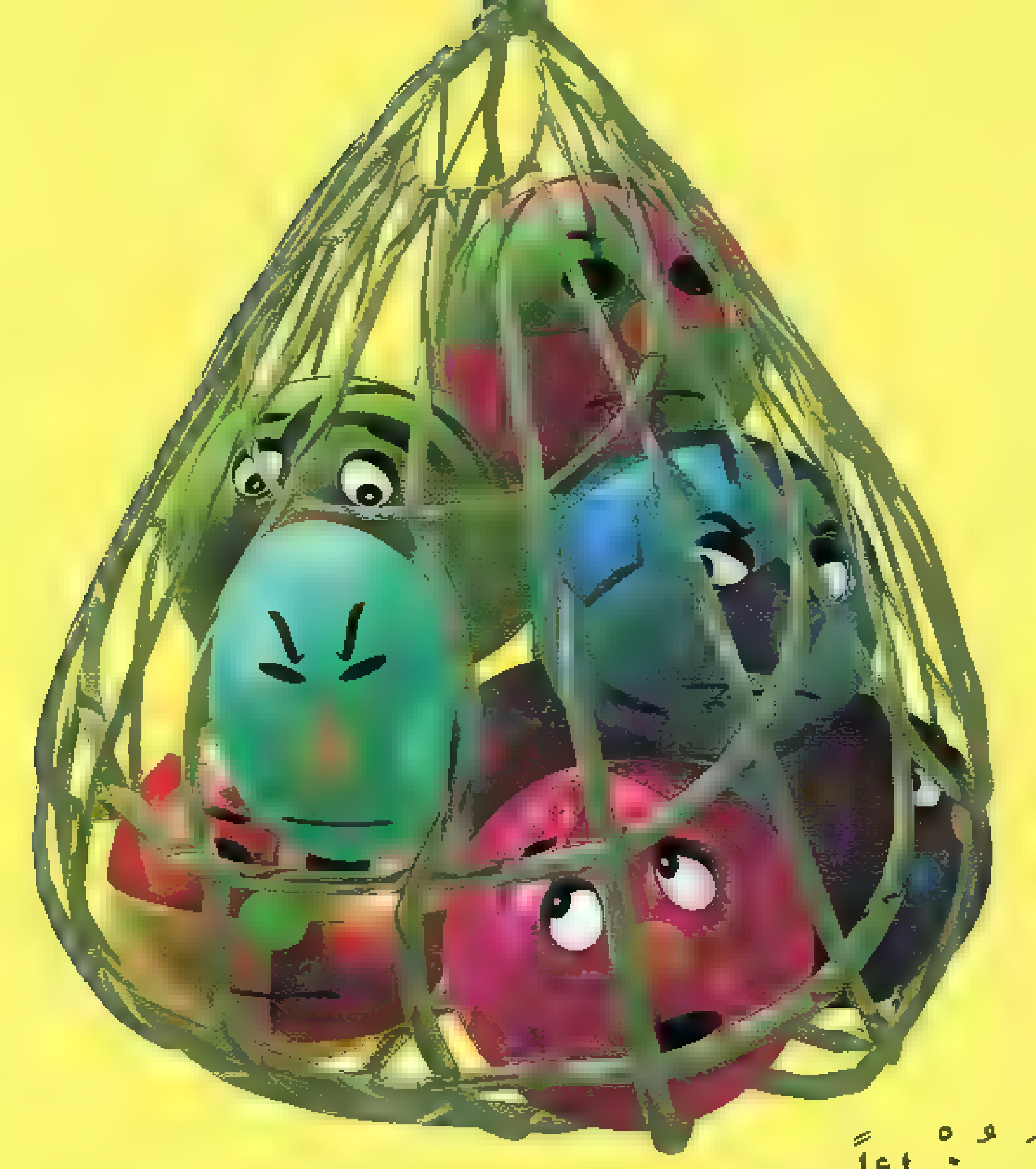




بَعْدَ فَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ مِنَ الْوَقْتِ، أَصْبَحَ فَخُّ عَفْرُوت وسَفْرُوت جَاهِزاً.
نَادَى سَفْرُوت: «تَعَالَيْ مِنْ هُنَا أَيَّتُهَا الْكُرَاتُ النَّطَّاطَة!».
ضَحِكَ عَفْرُوت ضِحْكَةً خَفِيَّةً وَقَالَ: «لَدَيْنَا مُفَاجَأَةٌ لَكِ!».
أَسْرَعَتِ الْكُرَاتُ النَّطَّاطَةُ خَلْفَهُمَا لِتَرَى مَا هِيَ هَذِهِ الْمُفَاجَأَةُ.
وَلَكِنَّ عَفْرُوت لَمْ يَتَفَوَّهْ بِأَيِّ كَلِمَةٍ حَتَّى تَجَمَّعَتِ الْكُرَاتُ كُلُّهَا وبَيْنَهَا الْكُرَةُ الصَّغِيرَةُ الزَّرْقَاءُ.



صَاحَ عَفْرُوت: «حَسَناً ...اسْحَبِ الآنَ يَا سَفْرُوت! اِسْحَبْ بِقُوَّة!».
نَجَحَتِ الْحِيلَةُ، وَشَدَّ سفروت حَبْلَ الشَّبَكَةِ بِقُوّةٍ .. **ووووش!**
وَعَلقَتِ الْكُرَاتُ النَطَّاطَةُ جَمِيعُهَا فِي الشِّبَاك.
وَهُمَا يهربَانِ، قَهْقَهَ عفروت وَقَالَ: «هَا هَا هَا!... سَتَبْقَيْنَ هُنَا أَيَّتُهَا الْكُرَاتُ النَطَّاطَة، مُعَلَّقَةً فِي الْهَوَاءِ! وَلَنْ تُزْعِجِينَا بِنَطِّك السَّخِيفِ بَعْدَ الآن».



وَلَكِنَّهُ كَانَ مُخْطِئاً.

فَقَطْ كُرَةٌ وَاحِدَةٌ كَانَتْ قَادِرَةً عَلَى إِنْقَاذِ الْكُرَاتِ النَطَّاطَةِ.

كَانَتِ الْكُرَةُ الصَّغِيرَةُ الشُّجَاعَةُ وَحْدَهَا قَادِرَةً عَلَى حَشْرِ نَفْسِهَا وَالْمُرُورِ مِنْ خِلالِ فَتَحَاتِ الشَّبَكَةِ.

سبونغ!

وَرَاحَتْ تَنُطُّ بِأَسْرَعِ مَا تَسْتَطِيعُ عَائِدَةً إِلَى مَدِينَةِ الأَلْعَابِ، لِتُحْضِرَ الْمُسَاعَدَةَ.

بْلونْكْ ... بْلونْكْ ... بْلونْكْ .



تَوَجَّهَتِ الْكُرَةُ الصَّغِيرَةُ مُبَاشَرَةً نَحْوَ سَيَّارَةِ نُوْدِي وَقَفَزَتْ عَلَيْهَا.

سَأَلَ نُوْدِي: «مَرْحَباً يَا دَقْدُوقَة، مَاذَا هُنَاكَ؟»

بَدَتِ الْكُرَةُ الصَّغِيرَةُ مُضْطَرِبَةً وَرَاحَتْ تَنُطُّ مِنْ جَدِيدٍ.

سبونغ ...

كَانَ نُوْدِي قَلِقاً فقَالَ: «مِنَ الأَفْضَلِ إِحْضَارُ السَيِّدِ حَازِم،

فَهُوَ أَفْضَلُ مُنْجِدٍ عِنْدَمَا تَكُونُ هُنَاكَ مُشْكِلات».

قَالَ السَيِّدُ حَازِم وَهُمَا يَرْكَبَانِ سَيَّارَةَ نُوْدِي وَيَتَوَجَّهَانِ خَارِجَ مَدِينَةِ الأَلْعَابِ: «مِنَ الأَفْضَلِ أَنْ لا يَكُونَ ذَلِكَ بَعْضاً مِنْ حِيَلِ الْكُرَاتِ النَطَّاطَةِ».

قَالَ نُوْدِي: «مَا كَانَتْ دَقْدُوقَةُ لِتَخْدَعَنَا، أَنَا مُتَأَكِّدٌ أَنَّ الْكُرَاتِ النَطَّاطَةَ فِي وَرْطَة».

«أوه!» هَتَفَ نُوْدِي، «أُنْظُرْ!»



كَانَتِ الْكُرَاتُ النَطَّاطَةُ تَتَدَلَّى دَاخِلَ شَبَكَةٍ مُعَلَّقَةٍ بِغُصْنِ شَجَرَةٍ عَالِيَةٍ، وَكَانَتْ تَبْكِي وَتَصْرُخُ: «سكويك... سكويك... **سكويك**».

قَالَ السَيِّدُ حَازِم وَهُوَ يَحِلُّ رِبَاطَ الشَّبَكَةِ: «هِمْمْمْمْ، يَبْدُو هَذَا كَفَخٍّ بَغِيضٍ صَنَعَهُ الْعِفْرِيتَانِ».

وَهَكَذَا اسْتَعَادَتِ الْكُرَاتُ النَطَّاطَةُ حُرِّيَّتَهَا.

بونغ!.. بونغ!.. بونغ!.. **بونغ!..**



قَالَ نُوْدِي لِلْكُرَةِ الصَّغِيرَةِ الزَّرْقَاءِ: «لَقَدْ أَنْقَذْتِها يا دَقْدُوقَة!».
ثُمَّ أَخْرَجَ نُوْدِي مِنْفَاخَ دُولابِ الدَرَّاجَةِ مِنْ سَيَّارَتِهِ وَقَالَ:
«لَقَدْ كِدْتُ أَنْسَى أَنَّ السَيِّدَ شَاطِر قَدْ أَعَارَنِي هَذَا الْمِنْفَاخَ مِنْ أَجْلِك».
وَأَضَافَ: «قَرِيباً جِداً سَتَتَمَكَّنِينَ مِنَ القَفْزِ عَالِياً كَبَاقِي الْكُرَاتِ النَطَّاطَةِ!».





عِنْدَمَا تَمَّ نَفْخُ الْكُرَةِ الصَّغِيرَةِ الزَّرْقَاءِ بِشَكْلٍ مُنَاسِبٍ،
كَانَ بِاسْتِطَاعَتِهَا الْقَفْزُ أَعْلَى مِنْ أَيِّ كُرَةٍ أُخْرَى.
ضَحِكَ نُودِي وَهُوَ يَرَى الْكُرَةَ الزَّرْقَاءَ تَنْدَفِعُ فِي الْهَوَاءِ،
وَقَالَ: «واو!..رُبَّمَا عَلَيَّ أَنْ أُسَمِّيكِ **الصَّارُوخَ** مِنَ الآنِ فَصَاعِداً!».

بَعْدَ لَحَظات، عَادَ سَفْرُوت وعَفْرُوت لِيَتَأَمَّلاَ ما فَعَلاهُ بِحُبُور.
قَالَ عَفْرُوت سَاخِراً: «لَقَدْ جِئْنَا لِنَضْحَكَ عَلَيْكِ... لَنْ تَقْفِزِي مَرَّةً أُخْرَى أَيَّتُهَا الْكُرَاتُ النَّطَّاطَة».
صَاحَ سَفْرُوت: «هِيي!.. أَنْتِ تَشْعُرِينَ بِالْغَضَبِ، أَلَيس كَذَلِكَ ؟».
ثمّ مَا لَبِثَا أَنْ صَرَخَا معاً: «آآآآآآآه!»
لَقَدِ اخْتَفَتِ الْكُرَاتُ ، وَلا يُوجَدُ سِوَى نُوْدِي وَالسَيِّد حَازِم بِانْتِظَارِهِمَا.



قَالَ السَيِّدُ حَازِم: «إنّ نَصْبَ فَخٍّ لِلْكُرَاتِ النَطَّاطَةِ هُوَ أَمْرٌ سَيِّئٌ جِدًّا، وَلَكِنَّنِي لَنْ أَضَعَكُمَا فِي السِّجْنِ».

ابتسَمَ الْعِفْرِيتَانِ فَرِحَيْنِ.

غَيْرَ أَنَّ السَيِّدَ حَازِم تَابَعَ حَدِيثَهُ قَائِلاً: «سَأَتْرُكُ أَمْرَكُمَا لِلْكُرَاتِ النَطَّاطَة».

«أوه! لا!..» صَرَخَ الْعِفْرِيتَانِ وَبَدَآ بِالرَّكْضِ بِأَسْرَعِ مَا يُمْكِنُ.





الطبعة الأولى باللغة الإنكليزية صادرة في إنكلترا عن (HarperCollins Publishers Ltd.) عام 2002
(Bounce Alert in Toy Town)
الطبعة الأولى باللغة العربية صادرة عن دار المعرفة - لبنان عام 2007

للحصول على معلومات أكثر عن نودي الرجاء زيارة الموقع التالي: WWW.NODDY.COM

ISBN: 9953-85-075-5 الطبعة الأولى 2007

دار المعرفة للطباعة والنشر
جسر المطار - بيروت - لبنان

WWW.MAREFAH.COM

ترجمة وصياغة: إيمان لاغا
تنفيذ: سامو برس غروب
طباعة: دار الكتب

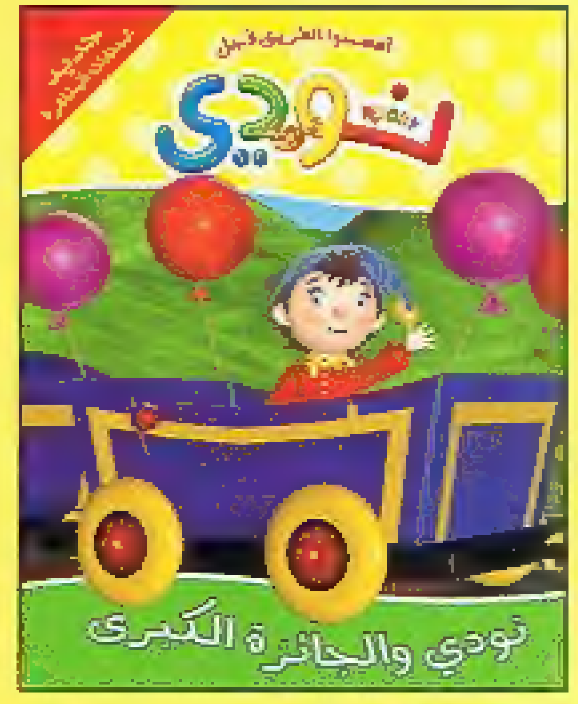




أفسحوا الطريق لأجل



صدر من هذه السلسلة



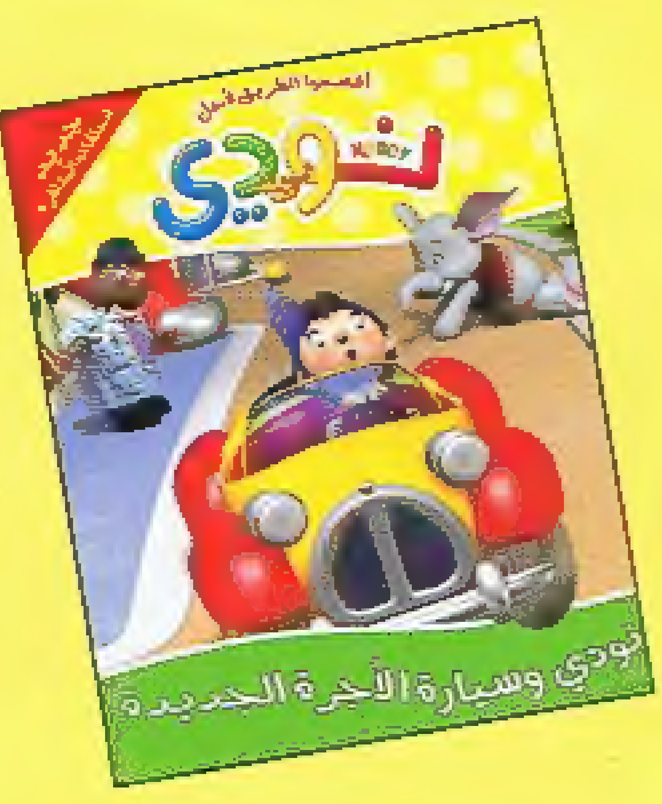


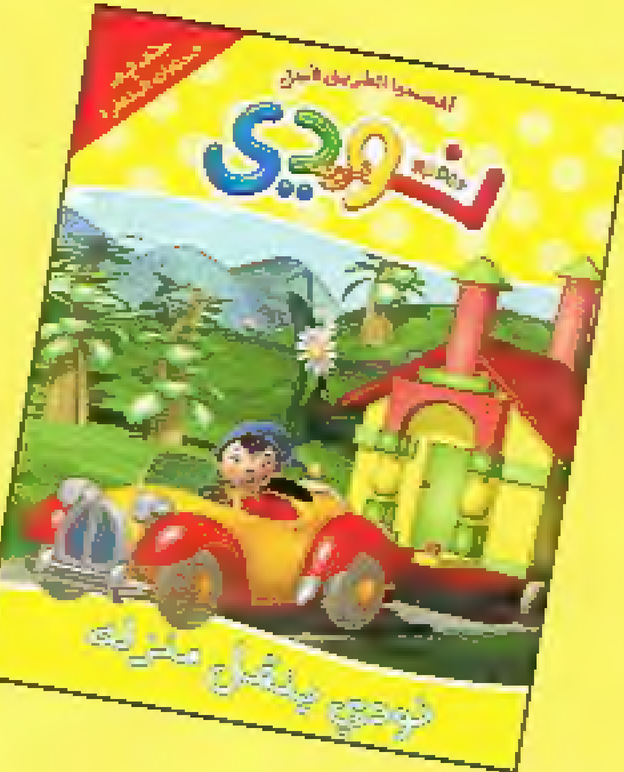




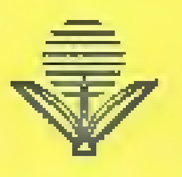











دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت ـ لبنان www.marefah.com

إفسحوا الطريق لأجل

نودي

NODDY™

احذَروا الكُرَاتِ النطَّاطَة

فِي مَدِينَةِ الألعَابِ.

مَا إن تَبدأ بالقَفزِ فِي مَدِينَةِ الألعَابِ حَتّى تَنشرُ الكُرَاتُ النَطَّاطَةُ المَشَاكِلَ فِي كُلِّ مَكَانٍ.

ولَكِن سُرعَانَ مَا اكتَشَفَ نُودِي أنَّهَا لا تُرِيدُ الأذَى لأيِّ أحَدٍ، وَخُصُوصاً دَقدُوقَةَ الصَّغِيرَة.

هَل يَستَطِيعُ إنقَاذَهَا مِنَ الفَخِّ البَغِيضِ الَّذِي نَصَبَهُ العِفرِيتَانِ؟





WWW.NODDY.COM


www.marefah.com
ISBN 9953-85-075-5
90000
9 789953 850757